

الدرس (02) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء العشرون من لقاءاتنا في قراءة كتابه جامع الاصول التسعة نواصل فيه قراءة كتاب التفسير حيث وقفنا - 00:00:09

على اول سورة تفضل مشكورا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله سورة المائدة قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم المتفق عليه عن عمر ابن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين - 00:00:27

اية في كتابكم نقرأها اية في كتابكم تقرأونها. لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:00:50

قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة وفي رواية لمسلم نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات - 00:01:08

واخرج الترمذي عن عمار ابن ابي عمار قال قرأ ابن عباس اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وعنده يهودي فقال لو انزلت هذه لو انزلت هذه علينا لاتخذنا يومها عيداً - 00:01:24

قال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيد في يوم جمعة ويوم عرفة صحيح الاسناد قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله رجب داوود والنسائي عن ابن عباس قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا - 00:01:43

ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. الى قوله غفور رحيم نزلت هذه الاية في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه - 00:02:07

ولفظ النسائي نزلت هذه الاية في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يكن عليه سبيل. وليست هذه الاية للرجل المسلم فمن قتل وافسد في الارض وحارب الله ورسوله ثم لحق بالكفار قبل ان يقدر عليه - 00:02:29

لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصاب حديث حسن قوله تعالى فمن تاب من بعد ظلمه فكان في اشكال يا شيخ قوله تعالى فمن تاب من بعد ظلمه اخرج احمد عن عبد الله ابن عمرو ان امرأة سرقَت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

فجاء بها الذين سرقتهم فقالوا يا رسول الله ان هذه المرأة سبقتنا. قال قومها فنحن نفديها. يعني اهلها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا يدها. فقالوا نحن نفديها بخمس مئة دينار. قال اقطعوا يدها. قال فقطعت يدها اليمنى. فقال - 00:03:22

المرأة هل لي من توبة يا رسول الله؟ قال نعم انت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك امك فانزل الله عز وجل في سورة المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصح الى اخر الاية - 00:03:42

ناده ضعيف قوله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط اخرج ابو داود والنسائي عن ابن عباس قال كان قريظة والنظير وكان النظير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النظير قتل به. واذا قتل رجل من النظير رجلا من قريش - 00:03:59

وتاء فودي بمئة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النظير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط - 00:04:21

والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون حديث صحيح واخرجوا بدوده والنسائي عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان حكمت فاحكم لهم بالقسط الاية قال كان بنو النضير اذا قتلوا من بني قريظة ادوا نصف الدية. واذا قتل بنو - [00:04:40](#)

من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم. وعند النسائي فتحاكموا في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانزل الله عز وجل ذلك - [00:05:08](#)

لك فيهم فحملهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق في ذلك فجعل الدية سواء حسن صحيح الاسناد واخرج ابو داود عن ابن عباس قال فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت. قال فاحكم بينهم بما انزل الله - [00:05:22](#)

حسن الاسناد قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله اخرجته داود عن ابن عباس قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك اولئك هم الكافرون الى قوله الفاسقون. هؤلاء الايات الثلاث نزلت في اليهود خاصة في قريظة والنضير - [00:05:42](#)

حسن صحيح الاسناد واخرج احمد عن ابن عباس قال ان الله عز وجل انزل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. واولئك فهم الظالمون واولئك هم الفاسقون. قال قال ابن عباس انزلها الله في الطائفتين من اليهود وكانت احدهما قد قهرت الاخرى -

[00:06:04](#)

اطراف الجاهلية حتى ارتضوا حتى ارتضوا او اصطلحوا على ان كل قتيل قتله العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقا. هدية هدية ارتضوا او اصطلحوا على ان كل قتيل قتله العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقا وكل قتيل قتله الذليلة من العزيز - [00:06:26](#)

فديته مائة وسقى فكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فذلت الطائفتان كلتاها لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم يومئذ لم يظهر لم يظهر ولم يوطئهما - [00:06:52](#)

عليه وهو في الصلح فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلا. فارسلت العزيزة الى الذليلة ان ابعثوا اليها بمئة وصف فقالت الذليلة وهل كان هذا في حيين قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد - [00:07:11](#)

دية بعضهم نصف دية بعض انا انما اعطيناكم هذا ضيما منكم لنا وفرقا منكم فاما اذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك. فكادت الحرب تهيج بينهما ثم ارتضوا على ان يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم - [00:07:29](#)

ثم ذكرت العزيزة فقالت والله والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم. ولقد صدقوا ما اعطونا هذا الا ضيما منا وقهرا لهم ففسوا الى ففسوا الى محمد من يخبر لكم رأيهم ان اعطاكم ما تريدون - [00:07:46](#)

ففسوا الى محمد من يخبر لكم رأيهم ان اعطاكم ما تريدون حكمتموه. وان لم يعطكم حذرتم فلم تحكموه ففسوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من المنافقين ليخبروا لهم رأيا ليخبروا لهم رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما - [00:08:11](#)

جاء رسول فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله بامرهم كله وما ارادوا. فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا. الى قوله ومن لم يحكم بما - [00:08:32](#)

انزل الله فاولئك هم الفاسقون. ثم قال فيهما والله نزلت وايهما على الله عز وجل زاده حسن قوله تعالى وان النفس بالنفس والعين بالعين. اخرج ابو داود والترمذي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ - [00:08:52](#)

ان النفس بالنفس والعين بالعين. العين ان النفس بالنفس والعين بالعين حديث ضعيف قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك قوله تعالى والله يعصمك من الناس اخرجته الترمذي عن عائشة فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحصر - [00:09:12](#)

حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس. فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله. حديث حسن قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. اخرج الترمذي عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:09:36](#)

اني اذا اصبحت اللحم انتشرت للنساء. واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم. فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم الله - [00:10:00](#)

الا طيبا حديث صحيح قوله تعالى انما الخمر والميسر والالصاب والالزام رجس قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية اخرج الترمذي عن البراء قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر. فلما حرمت الخمر قال رجال كيف - 00:10:20

لاصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الاية حديث صحيح وخرج الترمذي عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله ارأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر - 00:10:44

فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الاية صحيح بما قبله قوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه اخرج البخاري معلقا - 00:11:06
عند هذه الاية ذكر البخاري عند هذه الاية من المعلقات وقال عمر طيده مصطيدا وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قدرت منه الا ما قدرت منها - 00:11:25

والجري والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله. هذا نوع من انواع الحيوانات البحرية يقف على جان فاذا جاء شيء من الحيوانات قفز فأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح - 00:11:48
وقال عطاء اما الطير فارى ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقات السيل. اصيد بحر هو؟ قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات كان سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. ومن كل تأكلون لحما طريا - 00:12:12
وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسحفاة بئسا وقال ابن عباس كل كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي - 00:12:34

وقال ابو الدرداء في في المري ذبح الخمر النينان والشمس نوع من انواع انه خمر قد تغيرت فعادت الى طبيعتها بسبب ما وضع فيها قصر ويرى جواز اكلها هذا مذهب ابي حنيفة - 00:12:54
يقول وش مناسبة قول ابي الدرداء؟ ذكرها البخاري في هذا الباب قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء ان تبدلكن تسوءكن حتى فرغ من الاية كلها - 00:13:49
وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي؟ ويقول الرجل تظل ناقته اين ناقتي؟ فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكن تسوءكن حتى فرغ من الاية كلها - 00:13:49

واخرج احمد عن ابي ما لك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم ثم تسوءكن. قال فنحن نسأله واصل الحديث صحيح - 00:14:06
قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الاية قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. اخرج احمد عن ابي عامر الاشعري قال كان رجل قتل منهم باوطان - 00:14:21

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عامر الا غيرت فتلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اين ذهبتكم؟ انما هي يا ايها الذين امنوا لا يضركم من ظل من الكفار - 00:14:35

اذا اهتديتم زاده ضعيف قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم. اخرج البخاري معلقا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الدار وعلي بن بداء. فمات السهمي بارض ليس بها مسلم. فلما قدما بتركته فقد وجاما من فضة - 00:14:59

مخوف من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما. وان الجام لصاحبهم. قال وفيهم نزلت هذه - 00:15:22
الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم وخرج الترمذي عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الاية. يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا

حضر احدكم الموت. قال برئ منها الناس - 00:15:42

صغيري وغير عدي ابن بداء وكان نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام. فاتيا الشام لتجارتهم وقدم عليهما مولى لبني هاشم يقال له بديل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو - 00:15:58

عظم تجارته وهو عظم تجارته فمرض فاوصى اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعلي بن بداء - 00:16:18

فلما قدمنا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا الجان فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره. قال تمام؟ فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. تأثمت من ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم الخبر واديت اليهم بخمسة -

00:16:36

مئة درهم واخبرتهم ان عند صاحب لها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم البيعة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوا بما يقطع به على اهل دينه فحلف. فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت - 00:16:56

الى قوله او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم. فقام عمرو بن العاص ورجل اخر حلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدي ابن بداء ضعيف الاسناد جدا قوله تعالى هل يستطيع ربك - 00:17:16

اخرجه الترمذي عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هل يستطيع ربك ضعيف الاسناد قوله تعالى اللهم ربنا انزل علينا مائدة الاية اخرج الترمذي عن عمار ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا الا

يخونوا - 00:17:34

ولا يدخر لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير. وفي رواية عن عمار موقوفا كلاهما ضعيف قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين. اخرج الترمذي عن ابي هريرة قال يلقي عيسى حخته - 00:17:57

سقاه الله في قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تلقاه الله سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. الاية كلها - 00:18:18

صحيح الاسناد سورة الانعام قوله تعالى فانهم لا يكذبونك. اخرج الترمذي عن علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا دي بكرة ولكن نكذب بما جئت به. فانزل الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - 00:18:38

وفي رواية عن ناجية بن كعب ولم يذكر عن علي ضعيف الاسناد قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به اخرج احمد العقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على ما - 00:19:01

عاصيه ما يحب فانما هو استدراج. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب وكل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون - 00:19:17

حديث حسن واسناده ضعيف قوله تعالى وانذر به الذين يخافون. اخرج احمد علي ابن مسعود قال مر الملاء من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب وصهيب وبلال وعمار. فقالوا يا محمد ارضيت بهؤلاء؟ فنزل فيهم القرآن وانذر به الذين يخافون -

00:19:34

يحثروا الى ربهم الى قوله والله اعلم بالظالمين حسن اسناده ضعيف قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم. اخرج ابن ماجة عن خباب في قوله تعالى ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة - 00:19:56

والعشي الى قوله فتكون من الظالمين. قال جاء الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن بن حصن الفزاري. فوجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوهم حول النبي صلى الله عليه -

00:20:13

تلمح قروهم فاتوه فخلوا به وقالوا انا نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فان وفود العرب تأتيك. فنستحيي ان ترانا العرب مع هذه الاعداء - 00:20:33

فاذا نحن جنناك فاقمهم عنك. فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم فاقعد معهم ان شئت قال نعم قالوا فاكتب لنا عليك كتابا. قال فدعا

بصحيفة ودعا عليا ليكتب قعود في ناحية. فنزل جبرائيل عليه السلام فقال - [00:20:49](#)

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك اليهم من شيء فتطردهم

فتكون من الظالمين. ثم ذكر الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن فقال وكذلك فتى - [00:21:08](#)

بعض ببعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا. اليس الله باعلم بالشاكرين؟ ثم قال اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام

عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة. قال فدنونا منه حتى وضعنا ركبا - [00:21:28](#)

على ركبته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا فانزل الله واصبر نفسك مع الذي الذين

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم - [00:21:48](#)

ولا تجالس الاشراف تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. يعني عينة والاقرع واتبعها هو كان امره فرطا. قال

هالك. قال امر عيينك والاقرع ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا - [00:22:04](#)

قال خباب فكنا نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم حديث صحيح قوله

تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. اخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[00:22:27](#)

فاتح الغيب خمس ان الله عنده علم ساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي

ارض تموت ان الله عليم خبير. وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في

غد - [00:22:48](#)

الا الله ولا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله. ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله. ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا تعلموا متى تقوم

الساعة الا الله. وفي رواية قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة. الاية - [00:23:10](#)

واخرج احمد عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا يعلمهن الا الله تعالى ان الله عنده علم الساعة نزلوا

الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله - [00:23:30](#)

عليم خبير صحيح لغيره قوله تعالى او يلبسكم شيئا. اخرج البخاري عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر

على ان يبعث عليكم من فوقكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. قال او من تحت ارجلكم. قال اعوذ بوجهك. او -

[00:23:50](#)

تكن شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر واخرج الترمذي عن سعد ابن ابي

وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجل -

[00:24:13](#)

بكم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها كائنة ولم يأت تأويلها بعد. ضعيف الاسناد واخرج احمد عن ابي ابن كعب في قوله تبارك

وتعالى هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية. قال هن اربع - [00:24:33](#)

وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة. فمضت اثنتان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة. فالبسه شيئا وذاق

بعضهم بأس بعض واثنتان واقعتان لا محالة. الخسف والرجم - [00:24:51](#)

زاده ضعيف قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم المتفق عليه عن عبدالله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي - [00:25:08](#)

به صلى الله عليه وسلم وقالوا اينما لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون ان وكما قال لقمان لابنه يا

بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وفي رواية للبخاري ليس ذلك انما هو الشرك - [00:25:24](#)

قوله تعالى لا تدركه الابصار. قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. اخرج ابو داود والترمذي عن ابن عباس قال اتى

اناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اناكل ما نقتل؟ ولا نأكل ما يقتل الله؟ فانزل الله - [00:25:44](#)

مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين. الى قوله وان اطعموهم انكم لمشركون. حديث صحيح. وعند ابي داوود جاءت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله. فانزل الله ولا تأكلوا - [00:26:04](#)

مما لم يذكر اسم الله عليه الى اخر الاية واخرج ابو داوود وابن ماجة عن ابن عباس في قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. قال كانوا يقولون ما ذكر عليه اسم الله فلا - [00:26:24](#)

تأكل وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه. فقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. ولفظ ابي داوود ما ذبح الله فلا تأكلوا وما ذبحتم انتم فكلوا. حديث صحيح - [00:26:37](#)

واخرج ابو داوود عن ابن عباس بقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم - [00:26:52](#)

هذا حديث حسن واخرج النسائي عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. قال خاصهم المشركون فقالوا ما ذبح الله ما ذبح الله فلا تأكلوه ما ذبحتم انتم اكلتموه - [00:27:08](#)

صحيح الاسناد قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما الاية اخرج ابو داوود عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا. فبعث الله تعالى نبيه وانزل كتابه - [00:27:26](#)

واحل حلاله وحرم حرامه. فما حل فهو حلال وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو عفو. وتلا قل لا اجد فيما ما اوحى الي محرما الى اخر الاية. صحيح الاسناد - [00:27:42](#)

قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم. اخرج الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ هذه الايات قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلمكم تتقون. ضعيف الاسناد - [00:28:01](#)

قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. اخرج ابن ماجة عن جابر ابن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا وخطة خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الاوسط فقال هذا سبيل الله ثم تلا هذه الاية وان - [00:28:23](#)

هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله حديث صحيح واخرج الدارمي عن عبد الله ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن - [00:28:43](#)

من شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم تلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله اسناده حسن واخرج الدارمي عن مجاهد ولا تتبعوا السبل. قال البدع والشبهات واسناده صحيح - [00:29:02](#)

قوله تعالى او يأتي بعض ايات ربك اخرجه الترمذي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل او يأتي او يأتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها. حديث صحيح - [00:29:24](#)

قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى سورة الاعراف قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد. اخرجه مسلم عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة. فتقول من يعيرني تطوفا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله فلزات هذه الاية - [00:29:38](#)

خذوا زينتكم عند كل مسجد انهم يرون انه لا يجوز ان يطاف بثوب عصي الله به قوله تعالى الا له الخلق والامر. اخرجه البخاري معلقا عن ابن عيينة. قال بين الله الخلق من الامر. بقوله الا له الخلق والامر - [00:30:03](#)

قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل اخرج الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل على هو دكا. قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى. قال فساخ الجبل - [00:30:24](#)

فر موسى صعقا. حديث صحيح قوله تعالى الست بربكم اخرج احمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم بنعمان يعني عرفة - [00:30:44](#)

اخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنترهم بين يديه كالذر فنترهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلما قال الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان

تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا ان - [00:30:57](#)

وما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم. افتهلكنا بما فعل المبطلون. رجاله ثقات واخرج احمد ابنه عبد الله عن ابي ابن كعب في قول الله عز وجل واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم - [00:31:18](#)

الاية قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم فلست بربكم؟ قال فاني اشهد عليكم السماوات السبع والاراضين السبع واشهد عليكم اباكم واشهد عليكم اباكم ادم - [00:31:39](#)

تقول يوم القيامة لم نعلم بهذا. اعلّموا انه لا اله غيري ولا رب غيري. فلا تشركوا بي شيئا. واني سارسل اليكم رسلي اذكي يرونكم عهدي وميثاقي. انزل عليكم كتبتي. قالوا شهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك - [00:31:59](#)

فاقروا بذلك ورفع عليهم ادم ينظر اليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك. فقال ربي لولا سويت بين عبادك قال اني احببت ان يشكر ورأى الانبياء فيهم مثل السرج عليهم النور - [00:32:17](#)

قصوا بميثاق اخر في الرسالة والنبوة. وهو قوله تعالى واذا اخذ واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم كان في تلك الارواح فارسله الى مريم فحدث عن ابي - [00:32:36](#)

انه دخل من فيها اثر ضعيف قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف. اخرج البخاري عن عبد الله ابن الزبير. بقوله خذ العفو وامر بالعرف. قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس - [00:32:56](#)

وفي رواية معلقة قال امر الله امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان العفو من اخلاق الناس سورة الانفال آآ معناها يا شيخ ما انزل الله الا في اخلاق الناس - [00:33:17](#)

يعني خذ العفو ها المراد بالعفو من البراق بالعرف العفو يقول ايش ما زادها العرف يعني ما تعارف الناس انه مستحسن من الاخلاق كذا تفسير ابن الزبير سورة الانفال قوله تعالى يسألونك عن الانفال اخرج بدول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من فعل كذا - [00:33:35](#)

فذاك له من النثر كذا وكذا. قال فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها. فلما فتح الله عليهم قال للمشيخة كنا رداء لكم لو انهزمت لفتنتم لينا فلا تذهبوا بالمغنم ونبقي. فابى الفتيان وقالوا جعله الله جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:10](#)

والسلامة لنا فانزل الله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله الى قوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان فريقا من المؤمنين لكارهون يقول فكان ذلك خيرا لهم فذلك ايضا فاطيعوني فاني اعلم بعاقبة هذا منكم - [00:34:30](#)

وفي رواية من قتل قتيلًا فله كذا وكذا ومن اسر اسيرا فله كذا وكذا. وفي رواية قال فقسّمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواد اثم صحيح واخرج احمد عن ابي امامة الباهلي قال سألت عبادة ابن الصامت عن الانفال. فقال فينا معشر اصحاب بدر نزلت - [00:34:50](#)

حين اختلفنا في النفل وساءت فينا وساءت فيه اخلاقنا. فانتزعه الله من ايدينا وجعله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقسّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن بواء - [00:35:11](#)

قول على السواء وفي رواية قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله تبارك وتعالى العدو. فانطلقت طائفة في اثار بهم يهزمون ويقتلون - [00:35:27](#)

فاكبت طائفة على العسكر يحوونه ويجمعونه واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب العدو منه غرة حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم الى بعض. قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها وجمعناها فليس لاحد فيها نصيب. وقال الذين - [00:35:42](#)

خرجوا في طلب العدو لستم باحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناها. وقال الذين احدثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لستم باحق بها منا. نحن احدثنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا ان يصيب العدو منه غرة. واشتغلنا به فنزلت يسألونه - [00:36:03](#)

عن الانفال قل الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم لقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فوائد بين المسلمين حسن لغيره قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين - [00:36:23](#)

خرجوا التلاميذ عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العيرة ليس دونها شيء. قال فناده العباس وهو في وثاقه لا يصلح - [00:36:41](#)

وقال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك ما وعدك؟ قال صدقت ضعيف وقال الترمذي حسن صحيح قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره. اخرج ابو داود عن ابي سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يولهم يومئذ دبره - [00:36:54](#)

حديث صحيح. قوله تعالى ان شر الدواب عند الله صم البكم. اخرج البخاري عن ابن عباس في قوله ان شر الدواء ربي عند الله صم البكم الذين لا يعقلون. قال هم نفر من بني عبد الدار - [00:37:13](#)

قوله تعالى استجبوا لله وللرسول. قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. اخرج احمد عن مطرف قال قلنا للزبير رضي الله عنه يا ابا عبدالله ما جاء بكم ضيف ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل - [00:37:30](#)

ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قلت ثم جئتم تطلبون بدمه. قال الزبير رضي الله عنه انا قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين - [00:37:49](#)

اطلب منكم خاصة لم تكن نحسب انا اهلها حتى وقعت منا حيث وقعت اعداده جيد قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. فمتفق عليه عن انس ابن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق - [00:38:06](#)

من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ومعذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية - [00:38:27](#)

واخرج البخاري معلقا وقال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا. وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا واخرجه الترمذي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - [00:38:46](#)

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة ضعيف الاسناد قوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة - [00:39:10](#)

اخرج النسائي عن عطاء في قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول وذو القربى قال خمس الله وخمس رسوله واحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل منه ويعطي منه ويضعه حيث شاء ويصنع به ما شاء - [00:39:32](#)

مرسل صحيح اسناد واخرج النسائي عن قيس ابن مسلم قال سألت الحسن بن محمد عن قوله عز وجل واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة قال هذا مفاتيح كلام الله. الدنيا والاخرة لله. قال اختلفوا في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه - [00:39:53](#)

وسلم فهم الرسول وسهم ذي القربى. فقال قائل سهم الرسول صلى الله عليه وسلم للخليفة من بعده. وقال قائل سهم ذي القربى لقراية الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال قائل - [00:40:15](#)

تهمو ذي القربى لقراية الخليفة فاجتمع رأيهم على ان جعلوا هذين السهمين في الخير والعدة في سبيل الله. فكانا في ذلك خلافة ابي بكر وعمر مرسل صحيح الاسناد واخرج النسائي عن موسى ابن ابي عائشة قال سألت يحيى ابن الجزار عن هذه الاية واعلموا ان ما غنم من شيء فان - [00:40:29](#)

خمس. قال قلت كم كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الخمس؟ قال خمس الخمس مرسل صحيح الاسناد واخرج الناس عن مجاهد قال الخمس الذي لله وللرسول كان للنبي صلى الله عليه وسلم وقرايته لا يأكلون من الصدقة شيئا فكان - [00:40:54](#)

صلى الله عليه وسلم خمس الخمس والذي قرايته خمس الخمس ولليتامى مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك ضعيف الاسناد قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون. اخرج البخاري عن ابن عباس

رضي الله عنهما - 00:41:13

قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين. شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة جاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائة - 00:41:36

قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى. اخرج الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسارى - 00:41:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى؟ فذكر في الحديث قصة. فقال رسول الله وسلم لا ينفلتن ان منهم احد الا بفداء او ضرب عنق - 00:42:13

قال عبدالله بن مسعود فقلت يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فاني قد سمعته يذكر الاسلام. قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأيتني في يوم اخوف ان تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم. قال حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - 00:42:27

نهيلة بن الاسهيل بن البيضاء قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض الى اخر الايات. حديث ضعيف قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض. اخرج ابو داود عن ابن عباس في قوله والذين امنوا وهاجروا. والذين امنوا ولم يهاجروا - 00:42:47

كان الاعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسختها فقال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض حسن صحيح سورة التوبة براءة. ثم اتفق عليه عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة. قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل - 00:43:11

ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لا تبقي احدا منهم الا ذكر فيها. قال قلت سورة الانفال. قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك. اخرج البخاري معلقا عن مجاهد قال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع - 00:43:31

وكلام الله. انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه. فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءها قوله تعالى فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. اخرج البخاري عن زيد ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحابها - 00:43:54

هذه الاية الا ثلاثة. ولا من المنافقين الا اربعة. فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبغون بيوتنا ويسرقون اعناقنا؟ قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احد - 00:44:16

احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد لما وجد برده قوله تعالى انما يعمر مساجد الله مناسبة للحديث للاية يا شيخ يعني قاتلين ائمة الكفر من هم نعم - 00:44:36

من هو يشير الى الذين يكفرون بيوتنا ويسرقون اعناقنا قال لا مهو بهذا المراد مصر قوله تعالى انما يعمر مساجد الله اخرج الترمذي وابن ماجة والدارم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد - 00:45:11

مسجدا فاشهدوا له بالايمان. قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. وفي رواية للترمذي يتعاهد مسجد حديث ضعيف قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج اخرج مسلم عن النعمان ابن بشير كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان الا - 00:45:38

اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام. وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتكم. فزجر عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفت - 00:46:04

تنفي انزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر الاية الى اخره غيرها قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا. اخرج الترمذي عن عدي ابن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب - 00:46:27

فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ في سورة براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون قال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه - [00:46:48](#)

الحسن قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة. اخرج البخاري معلقا عن خالد بن اسلم. قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني قول الله اخبرني قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال ابن عمر - [00:47:08](#)

رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعله الله جعلها الله طهرا للاموال واخرج الترمذي وابن ماجة عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه - [00:47:28](#)

انزل في الذهب والفضة ما انزل لو علمنا اي المال خير فنتخذه. فقال افضل لسان ذاكر وقلب شاكِر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه. وعند ابن ماجة ان الذي سأله هو عمر ابن الخطاب وفيه زوجة مؤمنة تعين احدكم على امر الآخرة - [00:47:52](#)

حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن خالد بن اسلم مولى عمر ابن الخطاب قال خرجت مع عبد الله ابن عمر فلحقه اعرابي فقال له قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة - [00:48:13](#)

فضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال له ابن عمر من كنزها فلم يؤدي زكاتها فويل له. انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة. فلما انزل جعلها الله طهورا للاموال - [00:48:25](#)

ثم التفت فقال ما ابالي لو كان لي احد ذهب اعلم عدده وازكيه واعمل فيه بطاعة الله عز وجل. حديث صحيح واخرج ابو داود عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة. قال كبر ذلك على المسلمين - [00:48:38](#)

فقال عمر رضي الله عنه انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم. وانما فرض الموارث لتكون لمن بعدكم. فكبر عمر ثم قال والا - [00:48:58](#)

اخبرك بخبر ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته ايهم ضعيف واخرج احمد ابن عبد الله ابن ابي الهذيل قال حدثني صاحب لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبا للذهب والفضة قال فحدثني صاحبي انه انطلق - [00:49:18](#)

رقم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله قولك تبا للذهب والفضة ماذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانا ذاكرا وقلب ابن شاكرا وزوجة تعينه على الآخرة - [00:49:40](#)

حسن لغيره قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. اخرج ابو داود عن ابن عباس قال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. ما كان لاهل المدينة الى قوله يعملون نزحتها الآية التي تليها وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [00:49:53](#)

حديث حسن واخرجه عن ابي عباس في قوله الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. قال فامسك عنهم المطر وكان عذابهم ريف ضعيف قوله تعالى لا يستأذنك الذين يؤمنون او اخرج ابو داود عن ابن عباس قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر. الآية نسختها التي في النور انما المؤمنون الذين - [00:50:14](#)

امنوا بالله ورسوله الى قوله غفور رحيم حديث حسن قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين المتفق عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء - [00:50:41](#)

فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم. الآية. وفي رواية لهما كنا نحامل زاد مسلم على ظهورنا قوله تعالى يعني يحملون اغراض الناس باجرة - [00:51:06](#)

قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. المتفق عليه علي ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاءه جاء ابنه عبدالله ابن عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه - [00:51:25](#)

ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي. فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلي عليه فقد نهاك ربك ان تصلي عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله. فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان - 00:51:45

ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيدهم على السبعين. قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. وفي رواية - 00:52:05

للبخاري فاعطاه قميصه فقال اذنني اصلي عليه فاذنه وفي رواية له قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه. وفي رواية لمسلم زاد قال فترك الصلاة عليهم واخرج البخاري عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لما مات عبدالله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما - 00:52:21

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت وثبت فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي؟ وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه - 00:52:46

قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر. فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت. لو اعلم اني ان زدت السبعين يغفر له لزدت عليها. قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف. فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من - 00:53:02

براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. الى قوله وهم فاسقون. قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الله ورسوله اعلم واخرج ابن ماجة عن جابر قال مات رأس المنافقين بالمدينة واوصى ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان يكفنه في قميصه. فصلى عليه - 00:53:22

كفنه في قميصه وقام على قبره فانزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره منكر بذكر الوصية واخرج احمد عن جابر قال لما مات عبد الله ابن ابي اتى ابنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك ان لم تأته لم نزل نغير بهذا - 00:53:46

اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد ادخل في حفرة فقال افلا قبل ان تدخلوه فاخرج من حفرة فتفل عليه من قرنه الى قدمه والبسه قميصه حديث صحيح اسناده على شرط مسلم - 00:54:08

قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله. اخرج البخاري معلقا عن كعب ابن مالك قال حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله. واخرج البخاري معلقا عن عائشة قالت اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله - 00:54:25

عملكم ورسوله والمؤمنون. ولا يستخفك احد قوله تعالى ما كان ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. اخرج الترمذي والنسائي عن علي قال سمعت رجلا استغفروا لابويه وهما مشركان فقلت له اتستغفر لابويك وهما مشركان؟ فقال اوليس استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك - 00:54:45

ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وعند النساء فنزلت وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدتي ووعدها اياه حديث حسن - 00:55:11

قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم. اخرج احمد عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير. قال اتى الحارث ابن خزمان بهاتين بهاتين الايتين من اخر براءة. لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب. فقال من معك - 00:55:27

على هذا؟ قال لا ادري والله الا اني ساشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا - 00:55:47

سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعها في اخر براءة ناده ضعيف سورة يونس. بركة بارك الله فيكم وفقكم الله للخير جعلني الله واياكم الهداة المهتدين هذا والله اعلم صلى الله على نبينا - 00:56:07